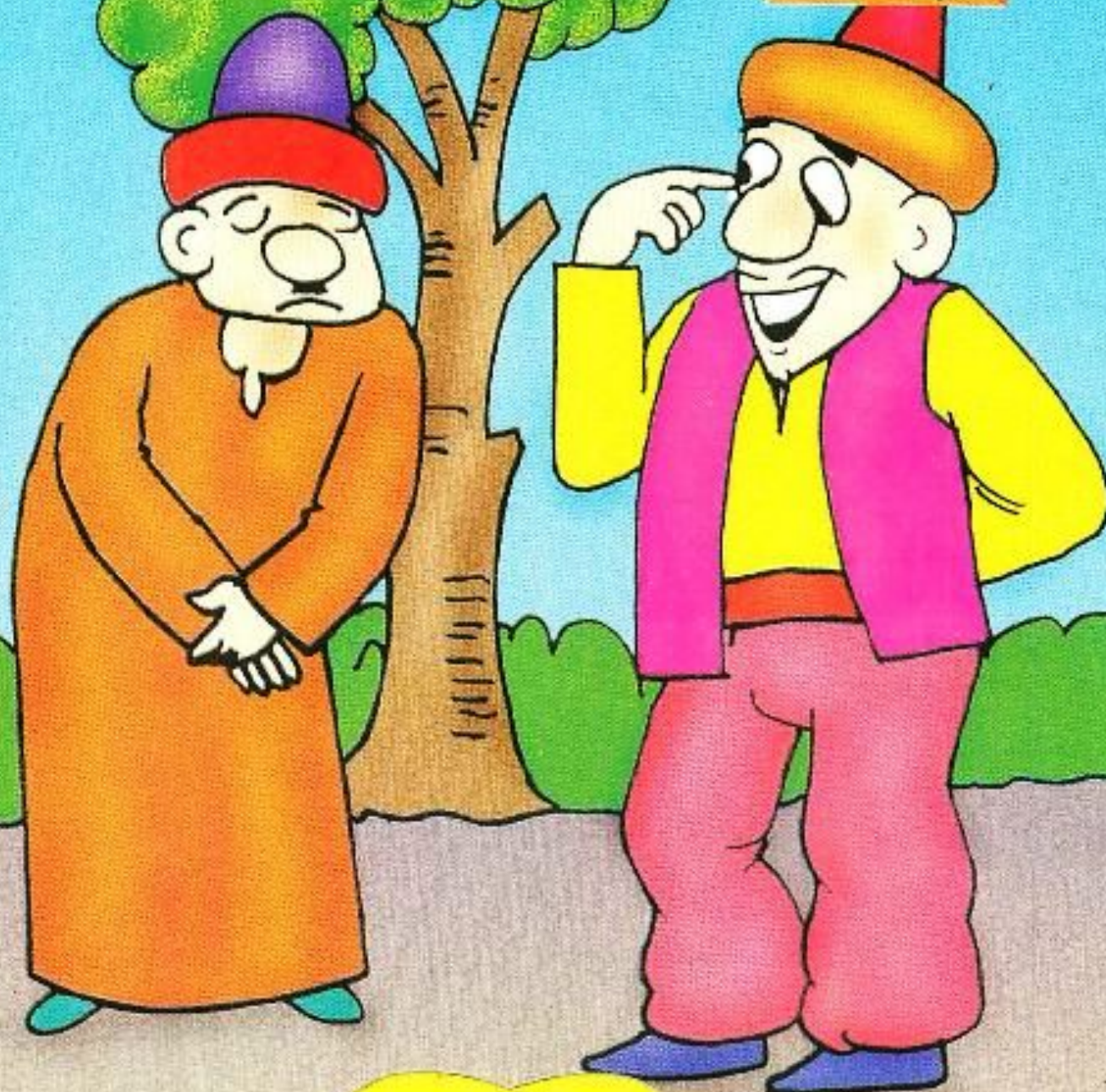


جحا والشارق الخفي



المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

شارع ١٩٠٤ - ٢٠٢٠٢٠ - ٢٠٢٠٢٠

الطبعة الأولى: ٢٠٢٠

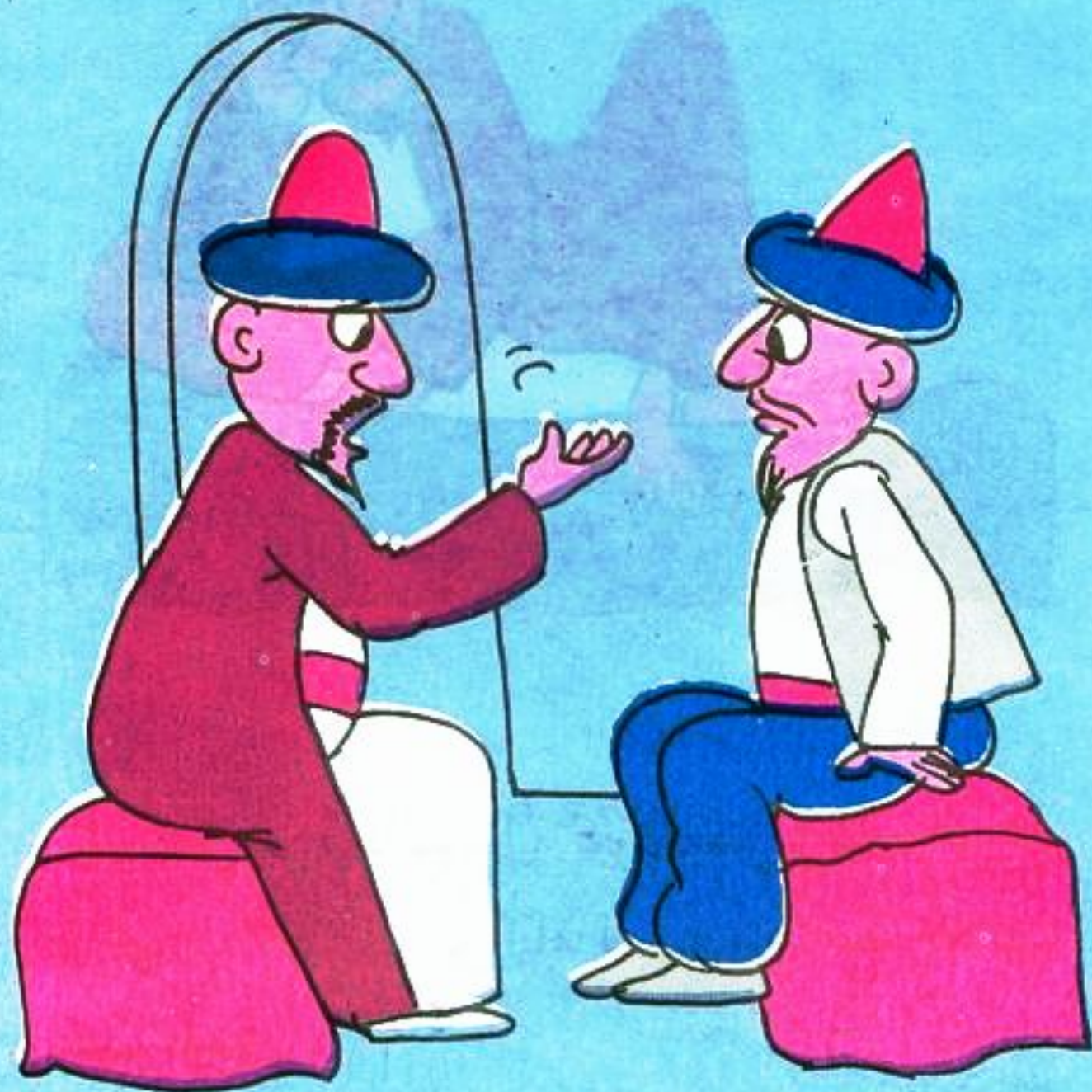
خَرَجَ أَحَدُ الْجِيرَانِ يَبْحَثُ عَنْ طُيُورِهِ الَّتِي سُرِقَتْ
مِنْ بَيْتِهِ وَرَأَى رَجُلًا يَسْأَلُ عَنْهَا كُلَّ مَنْ يُقَابِلُهُ .

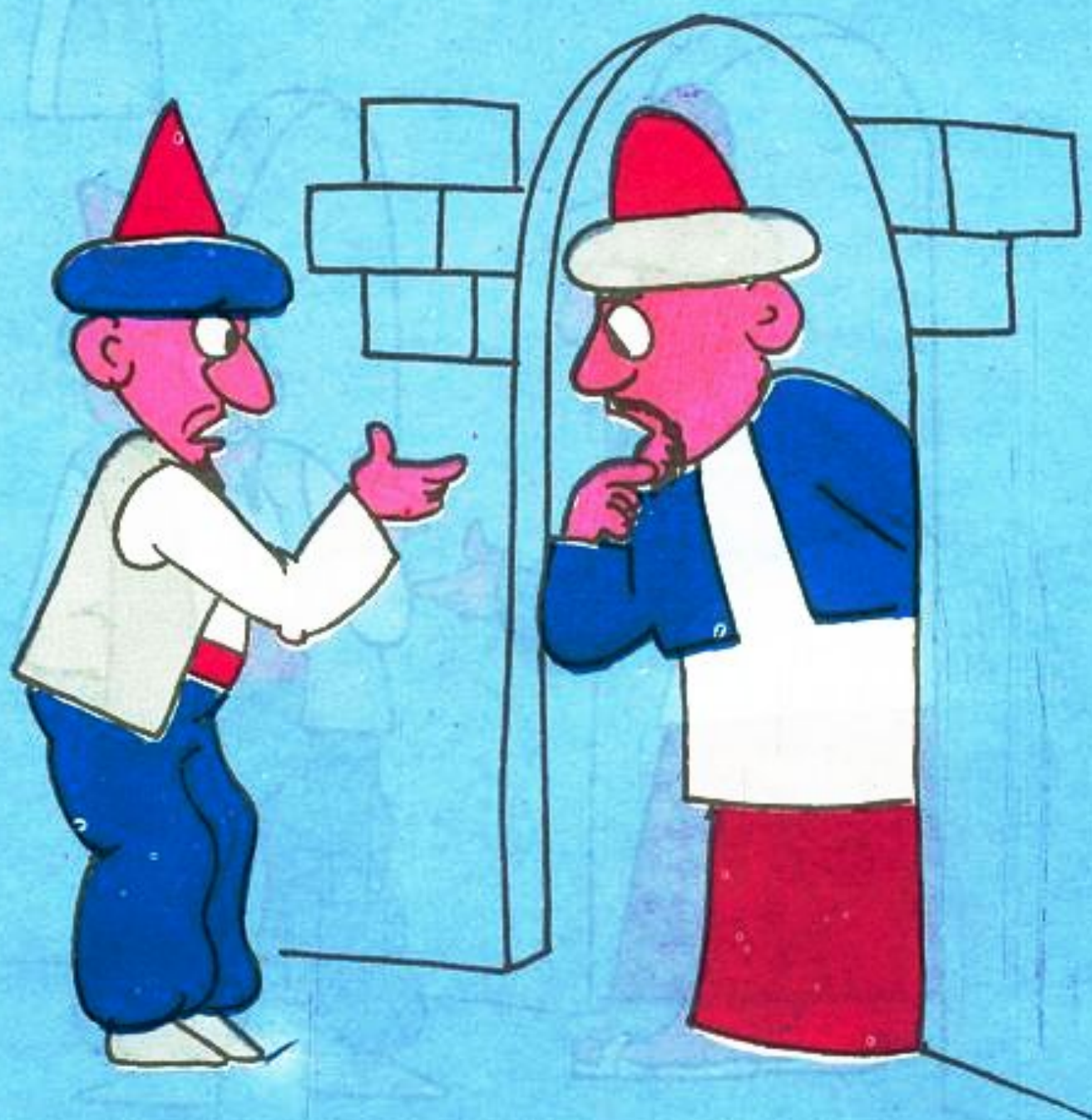




ثُمَّ أَغْلَنَ عَنْ مُكَافَأَةِ مَالِيَّةٍ كُبْرَى لِمَنْ يُرْشِدُهُ إِلَى مَنْ
سَرَقَهَا ، وَانْتَظَرَ الرَّجُلُ أَيَّامًا لَمْ يَتَقَدَّمْ أَحَدٌ خِلَالَهَا
لِمُسَاعَدَتِهِ .

فَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى جُحَا ، وَطَلَبَ مِنْهُ مُسَاعَدَتَهُ فِي
الْعُثُورِ عَلَى سَارِقِ الطُّيُورِ ، وَوَعَدَهُ بِمُكَافَأَةٍ مُجْزِيَةٍ .





وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَبَ جُحَا إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ وَطَلَبَ
مِنْهُ أَنْ يَدْعُوَ جِيرَانَهُ ، وَأَصْدِقَاءَهُ ؛ لِتَنَاوُلِ طَعَامِ الْعَدَاءِ
عِنْدَهُ .



قَالَ الرَّجُلُ فِي دَهْشَةٍ :

كَيْفَ أَدْعُوهُمْ يَا جُحَا وَقَدْ سَرَقَنِي أَحَدُهُمْ ؟

قَالَ جُحَا :

إِذَا أَرَدْتَ مَعْرِفَةَ الْفَاعِلِ فَلَا تَسْأَلْ ، وَدَعْنِي أَعْمَلْ .

فَدَعَا الرَّجُلُ جِيرَانَهُ ، وَأَصْدِقَاءَهُ . إِلَى بَيْتِهِ ، وَقَدَّمَ
لَهُمُ الطَّعَامَ ، وَالشَّرَابَ .
وَفَجْأَةً وَقَفَ جُحًا قَائِلًا :
هَلْ تَعْلَمُونَ لِمَاذَا دَعَانَا صَدِيقُنَا ؟



قَالَ الْحَاضِرُونَ :

لَكِنِّي نَأْكُلُ !

قَالَ جُحَا : وَمَا الْمُنَاسِبَةُ ؟

قَالَ الْحَاضِرُونَ :

بِمُنَاسِبَةِ سَرِقَةِ طُيُورِهِ ، ثُمَّ ضَحِكَ الْجَمِيعُ .



قَالَ جُحَا :

إِنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ اللَّصَّ لَدَيْكُمْ ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْتَعِدُّونَ
لِلْقَسَمِ عَلَى أَنْكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا الطُّيُورَ مِنْ بَيْتِهِ ، فَأَبْدَى
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسْتِعْدَادَهُ .





فَرَأَى جُحَاً أَنْ يُجَرِّبَ طَرِيقَةَ أُخْرَى ، أَكْثَرَ ذَكَاءً
فَقَالَ لَا دَاعِيَ لِأَنْ تُقْسِمُوا لِأَنِّي أَرَى السَّارِقَ أَمَامِي
الآن .

ضَجَّ الْحَاضِرُونَ ، وَطَلَبُوا مَعْرِفَةَ السَّارِقِ الَّذِي
يَنْنَهُمْ ، فَقَالَ جُحَا :
لَا دَاعِيَ يَا أَصْدِقَائِي ، لِأَنَّهُ يُظْهِرُ نَفْسَهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ
فَسَوْفَ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ .



قَالُوا مُعْتَرِضِينَ :
لَا .. لَا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَهُ الْآنَ ، قُلْ لَنَا يَا جُحَا حَتَّى نَعَاقِبَهُ ،
وَنَطْرُدَهُ .
قَالَ جُحَا :

لَا دَاعِيَ الْآنَ يَكْفِيهِ مَا يَشْعُرُ بِهِ مِنْ رُغْبٍ ، وَخَوْفٍ .





قَالُوا لِلرَّجُلِ :

أَحْبِرْنَا أَنْتَ .

فَقَالَ الرَّجُلُ :

نَعَمْ أَنَا أَعْرِفُهُ ، وَجُحَا أَيْضًا ، وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ جُحَا

يَتَصَرَّفُ بِحِكْمَةٍ ، فَلَنْدَعُ لَهُ الْأَمْرَ .

قَالَ الْحَاضِرُونَ :

مَا دُمْتَ قَدْ دَعَوْتَنَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَلَنْ نَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ

نَعْرِفَ السَّارِقَ .

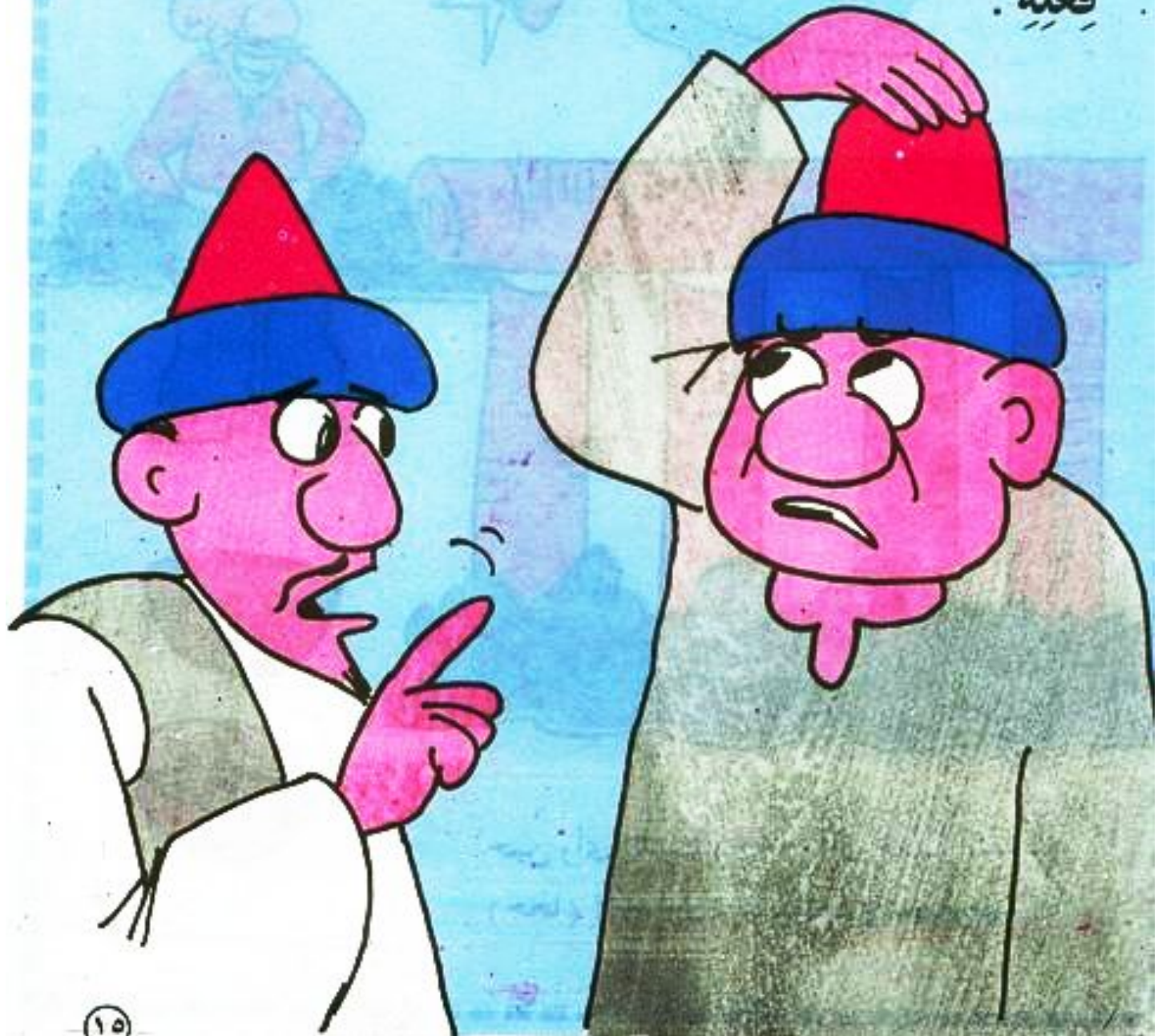
فَقَالَ جُحَا :

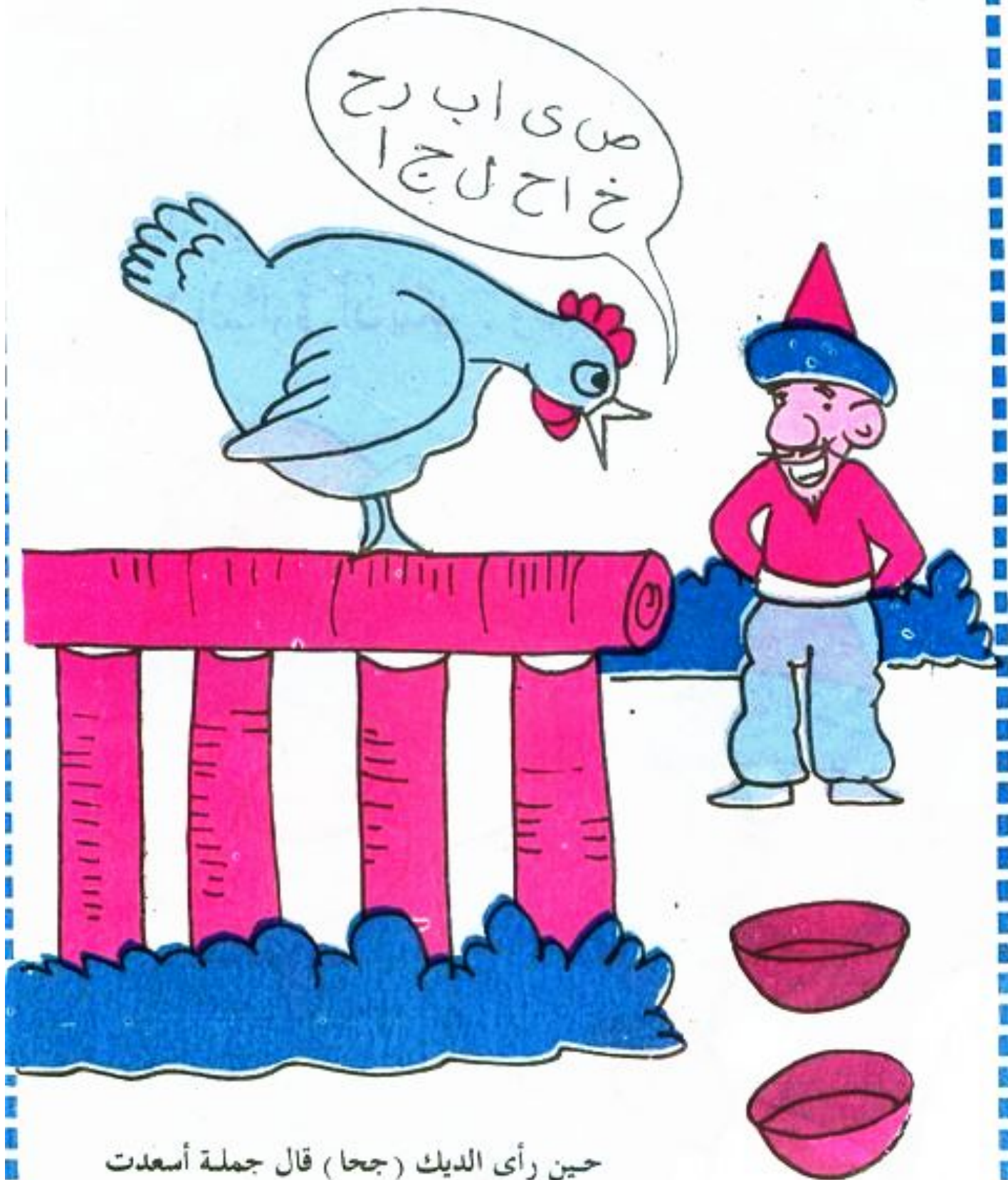
مَا دُمْتُمْ مُصِرِّينَ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي

يَجْلِسُ ، وَفَوْقَ رَأْسِهِ رِيشَةٌ .



فَرَّاحَ الْحَاضِرُونَ يَنْظُرُونَ إِلَى بَعْضِهِمُ الْبَعْضُ ،
وَلَكِنَّ أَحَدَهُمْ ظَهَرَ عَلَيْهِ الْارْتِبَاكُ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى
رَأْسِهِ ، وَأَخَذَ يَتَحَسَّسُ شَعْرَهُ بَاحْتًا عَنِ الرِّيشَةِ .
فَأَشَارَ إِلَيْهِ جُحَا ، أَنْتَ الَّذِي سَرَقْتَ الطُّيُورَ ، وَلَمْ
يَسْتَطِعِ السَّارِقُ أَنْ يُنْكِرَ ، وَقَدْ كَشَفْتَ حَرَكَتَهُ عَنْ
فِعْلِهِ .





حين رأى الديك (جحا) قال جملة أسعدت
(جحا) !! حاول ترتيب الحروف لتعرفها ..